

محبّة الرحمن

عزّ الحياة محبةُ الرحمن
فيها تعيشُ الرُّوحُ في اطمئنانٍ
وبجبه تحيا النفوسُ صفاءها
وتفوز يوم الدّين بالرضوانِ
يا رب علّمنا محبّتك التي
فيها نكون حقيقة الإيمانِ
ولكلّ ما يرضيك قُدنا بالذي
أنزلتَه في محكم القرآنِ
واجعل محبةَ خيرِ خلقك عاصماً
من وسوساتِ الأنسِ والشيطانِ
وبها جميع الناسِ تحيا أمنها
ما أحوج الدنيا لعيشِ أمانٍ!
فمحبةُ الرحمنِ منجاةٌ لنا
وبها نكون العالمُ الربّاني
هيهات أن تحيا السعادةُ مهجّةً
إن لم تعيشْ لمحبةِ الرحمنِ

